

مجلة
كلية التربية للبنات
مجلة علمية محكمة

دورية فصلية
تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University
Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وآمنة بتاريخ ١١ -

٢٠٢٦/٢/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسسات إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر

ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي).

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

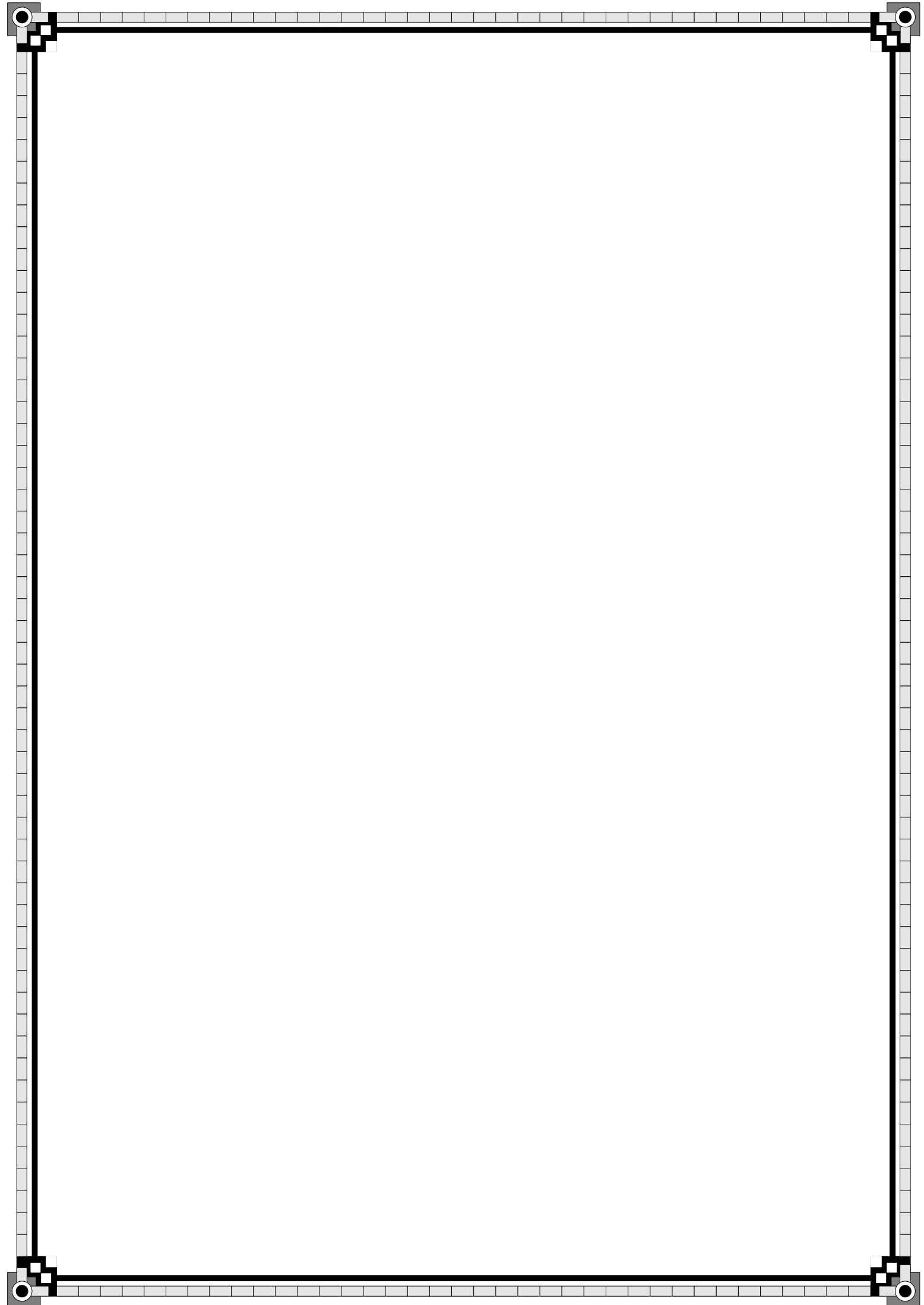
٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.
- ٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.
- ٥ . إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.
- ٦ . إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على إيجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.
- ٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.
- ٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.
- ٩ . النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على أداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات - عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-١٢/٢/٢٠٢٦

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د. مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted	أ.م.د. غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _ الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحياي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	أ.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرآني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزبيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبد الجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحديات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزمية دراسة مقارنة في بواغث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د. ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوشي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحويل الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠



**الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة
الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي**

**The trend towards using artificial intelligence among university
students and its role in knowledge stinginess**

أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي

Pro.Dr. Abdalwahid Hameed Thamer

قسم اللغة الانكليزية / جامعة المعارف

Department of English \ College of Education \ Al- Maarif University

Email: Thamer@uoa.edu.iq

م.د. ميروان محمد

كلية التربية/ جامعة السليمانية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف إلى الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي (الجانب السلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالبخل المعرفي، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وأعد الباحثان مقياس تكون من (٢٢) فقرة للتعرف على الاتجاه نحو الاستخدام الذكاء الاصطناعي لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة (١، ٢، ٣)، وأعد الباحثان اختباراً لقياس البخل المعرفي تكون من (٢٠) فقرة، وأجري للأداتين الصدق والثبات، طبقت الأدوات على عينة من (١٤٣) طالباً وطالبة من كليتي التربية والعلوم وأظهرت النتائج: لدى طلبة الجامعة مستوى متوسط من الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي، و مستوى متوسط من البخل المعرفي، توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي والبخل المعرفي. واوصى الباحثان: على المؤسسات التربوية الجامعية عقد الورش والندوات للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يساهم برفع مستواهم في الاداء والابداع. و تعزيز التفكير من خلال برامج تدريبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعلم استراتيجيات التفكير المعرفي لمواجهة البخل المعرفي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي طلبة الجامعة ، البخل المعرفي

Abstract

This research aimed to identify the attitude towards the use of artificial intelligence (AI) (the negative aspect) among university students and its relationship to cognitive stinginess. The researchers adopted a descriptive-analytical-correlational approach. They developed a scale consisting of 22 items to assess attitudes towards AI use, with three possible responses (1, 2, and 3). They also developed a test to measure cognitive stinginess, consisting of 20 items. Both instruments were validated and proven reliable. The instruments were administered to a sample of 143 male and female students from the Faculties of Education and Science. The results showed that university students exhibited a moderate level of negative attitudes towards AI use and a moderate level of cognitive stinginess. A moderate positive correlation was found between negative attitudes towards AI use and cognitive stinginess. The researchers recommended that university educational institutions conduct workshops and seminars to leverage AI applications to enhance student performance and creativity. They also recommended promoting thinking skills through AI-based training programs to teach cognitive thinking strategies for combating cognitive stinginess.

Keywords: Attitudes towards AI use, university students, cognitive stinginess.

المقدمة

مع التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، أصبح الابتكار في التعليم حاجة ملحة لضمان تلبية متطلبات المستقبل ، والذكاء الاصطناعي يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز الابتكار التعليمي، سواء من خلال توفير أدوات تعليمية ذكية أو تمكين الطلاب من استكشاف طرق جديدة للتعلم، الذكاء الاصطناعي يعزز الابتكار في التعليم من خلال تطبيقاته وأهمها الروبوتات التعليمية ، إذ تسهم بشكل كبير في تحسين تجربة التعلم وتقديم أساليب تدريس مبتكرة وفاعلة. إذ توفر التعليم الشخصي: يمكن للروبوتات تحليل بيانات الطلاب وتقديم محتوى تعليمي مخصص يناسب مستوى كل متعلم واحتياجاته التعليمية ، و تعزيز التفاعل والتشجيع وتكون قادرة على تعليم الطلاب بطريقة ممتعة ومحفزة، مما يساعد على إبقاء الطلاب منخرطين في العملية التعليمية. ومن خلال تكرار الدروس والإجابة على الأسئلة يمكن للروبوتات تقديم شروحات متعددة لنفس الموضوع بصبر دون كلل، مما يفيد الطلاب الذين يحتاجون إلى وقت إضافي لفهم المادة. و يمكن أن تُخفف الروبوتات من أعباء المعلمين من خلال تصحيح الواجبات المنزلية تسجيل الحضور، وتنظيم المواد الدراسية. و تعزيز التعليم في المناطق النائية يمكن نشر الروبوتات في المناطق التي تعاني من نقص في المعلمين لتوفير تعليم عالي الجودة للطلاب(البقاسي، ٢٠٢٥: ٢٢٩-٢٣٠).

ورغم فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي فكرت بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية في رفض برامج الذكاء الصناعي ومنع الطلاب من استخدامها لمنعهم من الغش ، هذا الأمر وإن كان يبدو منطقياً للوهلة الأولى فإنه مخالف لعجلة التطور السريع في الواقع ، وهذا ما فهمته جامعة (هارفارد) الأميركية، إذ إنها بدلاً من رفض الذكاء الاصطناعي قررت القيام ببرامج خاص بها لتعليم طلاب الجامعة وتقديم تجربة معلم لهم بدل تقديم المعلومات الجاهزة، إذ قاموا بصناعة برنامج ذكاء صناعي مساعد للطلاب يمكن أن يقدم لهم تجربة فريدة من نوعها ومن أهم ما قدموه هو فكرة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم حتى يصل لدرجة أن يكون لكل طالب معلم خاص له بدأت فكرة المشروع البحثي بسبب الضجة الكبيرة التي حصل عليها الذكاء الاصطناعي في عام (٢٠٢٣م) إذ إن المدرسين في جامعة (هارفارد) وجدوا أنه لا مفر من استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وحظروا قد يكون من الأمور المضرة على الطلبة والتعليم بشكل عام ودفعت هذه الفكرة الجامعة للبحث عن حلول بديلة وذلك من خلال تصميم الذكاء الاصطناعي الخاص بهم والذي لا يعطي الطالب الجواب النهائي وإنما يقدم له طريقة الوصول للحل (الخولي، ٢٠٢٥: ٤٧٨).

لذا أصبح استخدام التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي منتشراً على نطاق واسع في التعليم ، على افتراض بأن الذكاء الاصطناعي له إيجابيات تصب في تحسين التعليم والتعلم من خلال الاستفادة منه كمساعد لهم في بيئات التعليم الجامعي ، لذلك كان هذا دافعا للقيام بالبحث بقصد

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والتحول من التدريس التقليدي في الصفوف الدراسية وبيئات التعلم الجامعية إلى التعلم في البيئة الرقمية. ويبقى الافتراض الآخر هل يعتمد الطلبة على الذكاء الاصطناعي بصورة كلية، مما قد يثير مخاوف مشروعة عدة منها تأثيره على المهارات العقلية ، فقد تؤثر على مهارات حل المشكلات و التفكير بصورة عامة ، وخاصة عندما يعتمد الطلبة على أدوات الذكاء الاصطناعي لحصولهم على الإجابات جاهزة أو حلول كاملة للمشكلات، وبذلك يتجاوزون مرحلة التحليل والتفكير الناقد التي تعد ضرورية لتطوير المهارات العقلية، وبالتالي قد تضعف قدرتهم على الإبداع والابتكار ، وعند إجراء البحوث يعتمدون على الذكاء الاصطناعي لتجميع المعلومات قد يتدنى لديهم الحاجة لتعلم كيفية البحث الفعال في المصادر المتعددة، وتقييم مصداقية المعلومات، فضلا عن الاعتماد المفرط يمكن أن يولد شعوراً بالاعتمادية على التكنولوجيا، مما يضعف ثقة الطلاب في قدراتهم العقلية الذاتية على إنجاز المهام التعليمية دون مساعدة خارجية. وبالتالي يميلون إلى تقليل الجهد الذهني المبذول في التفكير وحل المشكلات، بالاعتماد على الاختصارات الذهنية والحد الأدنى من معالجة المعلومات، ويدخل هذا بمفهوم البخل المعرفي ، وهو يشبه البخل المالي الذي يتجنب الفرد الإنفاق، فالذهن يبخل بالجهد الذهني، مما يؤدي إلى الاعتماد على الاستدلالات السريعة أو الاستنتاجات المتحيزة .

مشكلة البحث

رغم أهمية التطبيقات الحديثة في مجال التكنولوجيا ومنها الذكاء الاصطناعي في تسهيل أمور الطلبة الجامعيين في البحث والمساعدة على تبسيط متطلباتهم الجامعية الدراسية ، إلا أن الاعتماد الزائد قد يضعف من قدرتهم على المذاكرة، فعلى سبيل المثال وفي احد الاختبارات الشهرية وكان على شكل اختيار من متعدد والمادة لم تتجاوز (١٠) صفحات ، اخفق بعض الطلبة من الحصول على الحد الأدنى من النجاح، وعند مناقشة بعضهم عن سبب الاخفاق كانت الاجابة وضعنا المادة في الذكاء الاصطناعي واعطانا اختيارات لم تكن مطابقة لما ورد في الاختبار. وهذا يدل على الاعتمادية على الحلول الجاهزة وعدم بذل مجهود من التحقق من مصداقية المعلومات، فنجد ان بعض الطلبة لا يستطيعون الخيار الامثل لحل المشكلة او اتخاذ قرار مناسب لموقف معين ، فالبعض يسارع على اي حل يخطر بباله، او يجده من محركات البحث دون السعي لتحسين قدراته العقلية ودراسة الخيارات المتاحة لاتخاذ القرار المناسب او تبرير موقف معين والسعي للحل الامثل للمشكلة (ابوزيد، ٢٠٢١: ٢٤٩).

ويطلق علماء النفس على هذه الظاهرة : بالبخل المعرفي. اي ينخدع بعض الافراد بالأفكار غير الصحيحة، على الرغم من انهم قد يكون لديهم قدرات معرفية وذهنية عالية، الا انهم يتكاسلون عن استخدامها، اذ بينت دراسة (Pennycook,et al.2020:771) ، و باستخدام اختبار التفكير

المعرفي ان الافراد الذين كانت لديهم درجات متدنية كانوا اضعف قدرة على تمييز الأخبار الزائفة والبخل المعرفي لديهم مرتفع.

و بينت الدراسات المحلية منها دراسة(حسن، وسليم ، ٢٠٢٢: ٦٣) ودراسة(علي & حسين، ٢٠٢٢: ٢٩٠) ان طلبة الجامعة لديهم بخل معرفي مرتفع.

واشارت بعض الدراسات المحلية فيما يخص الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وكانت قليلة نسبياً منها دراسة(اسماعيل، ٢٠٢٥): التي بينت تنوع الاجابات فالاتجاهات العالية مثلت نسبة (٦١,١٩%)، والاتجاهات المتوسطة مثلت (٢٥,٥٧%)، اما نسبة الاتجاهات السلبية شكلت (١٢,٨%)، وبينت الدراسة قلة توفر الخبراء والمختصين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في الجامعة نظرا لحدثة استخدامها في التعليم. فضلا عن عدم وجود استراتيجية واضحة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي(اسماعيل، ٢٠٢٥: ٦١٧). بينما بينت دراسة(جاني، ٢٠٢٥: ١) ان طلبة الدراسات العليا لديهم مدى مرتفع في توظيف لذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. ويلخص البحث المشكلة بالسؤال الآتي: ما الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي؟.

اهمية البحث

يكتسب البحث اهميته من تناوله الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، في التعليم هو تعزيز التعلم، وتمكين كل مُتعلِّم من تطوير إمكاناته الفردية، يُقدم الذكاء الاصطناعي العديد من الفرص لتحسين التعليم، مثل: - تخصيص التعلم: يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص التعلم لاحتياجات كل طالب من خلال تحليل البيانات وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب. ومن بعض تطبيقاته: يمكن توفير ملاحظات فورية ودقيقة للطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب. كذلك زيادة مشاركة الطلاب جعل التعلم أكثر تفاعلية وجذابة لهم. وتحسين كفاءتهم، ويمكن إتاحة التعليم للجميع للطلاب في المناطق النائية أو الذين يعانون من إعاقات، و تحرير المعلمين من المهام الروتينية، مما يسمح لهم بالتركيز على التعلم (نافع، ٢٠٢٥: ١٧) .

تتضح أهمية دراسة الاتجاهات في مختلف المجالات، خاصة في علم النفس الاجتماعي، والبحث العلمي، من خلال قدرتها على فهم السلوك البشري والتنبؤ به، وتوجيه عملية صنع القرار، وتحديد المسارات المستقبلية، وتعمل الاتجاهات كمحددات موجهة ومنظمة للسلوك الاجتماعي للأفراد. فهي تؤثر على أحكامنا وإدراكنا للآخرين، ويرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية صالحة لدى الطالب هو أكثر جدوى من مجرد كسب المعرفة، لأن أثر الاتجاهات يدوم لفترة أطول من المعلومات المعرفية التي قد تخضع للنسيان، إذ اثبتت الابحاث العلاقة الارتباطية بين النجاح في التعلم وبين الاتجاهات الايجابية نحوه(صالح وآخرون، ٢٠٢٥: ٥٦٩).

الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي

كذلك يكتسب البحث أهميته من دراسة البخل المعرفي فوصفه تعبير عن ميل الفرد إلى تقليل الجهد الذهني والتفكير لديه عندما يوجه له سؤال أو تفسير موقف أو حل مشكلة أو اتخاذ القرارات من خلال استخدام اختصارات عقلية وتبسيط الأمور، ويكتفي في أول اجابة تخطر في باله، اي يكتفي بأول اجابة تخطر له، حتى لو أدى ذلك إلى نتائج أقل دقة.

شبه علماء النفس البخل المعرفي بالبخل المالي أي الفرد يمتلك مال لكن يبخل في الانفاق. ففي روتين الحياة اليومي ، قد يركز الفرد على المهام الضرورية ويهمل جانب تنمية عقله ، وتوسيع مداركه واكتشاف شغفه بالتعلم . لكن هذا البخل المعرفي يجعل الحياة باهتة ، ويُقلل من قدرته على التكيف مع التغيرات ، ويُحدّ من آفاقه . ينبغي أن لا يبخل الفرد على نفسه بقراءة كتاب جديد يُثير اهتمامه ، حتى لو لم يكن مرتبطا بمجال عمله (صنيق، ٢٠٢٥: ٣٥)

ويمكن تلخيص اهمية الدراسة بجانبين:

الأهمية النظرية:

- يتناول البحث شريحة مجتمعية مهمة وهم طلبة الجامعة فهم ركيزة وأساس تقدم وازدهار المجتمع .
- يعد مساهمة بسيطة في إثراء المكتبة التربوية والنفسية بما يخدم الباحثين في هذه المتغيرات.
- زيادة وعي الطلبة الجامعيين بمدى اهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بما يسهل عليهم تعليمهم الجامعي .
- لم تتطرق الدراسات المحلية بدراسة الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وربطه بالبخل المعرفي (حسب علم الباحثين)

الاهمية التطبيقية:

يوفر البحث أداتين لقياس (الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ، والبخل المعرفي) لدى طلبة الدراسات العليا يمكن الاستفادة منه في البحوث العلمية مستقبلا.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مستوى الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة
٢. مستوى الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي، انساني).
٣. مستوى البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة
٤. مستوى البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي ، انساني).
٥. العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والبخل المعرفي

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية وكلية الهندسة في جامعة المعارف/الانبار للدراسة الصباحية المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

أولاً: الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي:

- الاتجاه: عرّفه (بوخريسة، وآخرون، ٢٠٢٤): أسلوب منسق ومنظم في التفكير والشعور وردة الفعل اتجاه شيء معين والأفكار بشكل عام. وهو استعداد وجداني مكتسب ، يعني أنه ليس فطرياً وهو ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء ما يحيط به. وقد يتخذ الاتجاه شكلاً سلبياً (كراهية أو نفور) أو إيجابياً (محبة أو إقدام) وقد يكون مبطناً أو صريحاً (بوخريسة، وآخرون، ٢٠٢٤: ٥٠).

- إجرائياً : هو رد الفعل الايجابي او السلبي الذي يقوم به الطالب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في ادائه في التعليم الجامعي.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي:

- عرفه: (محسن، ٢٠٢٣) تقنية تمكن الآلات من العمل لمحاكاة القدرات البشرية على الإحساس والفهم والتصرف، هو الذكاء الذي تظهره الآلات، على عكس الذكاء الطبيعي الذي يظهره البشر والحيوانات، والذي يتضمن الوعي والعاطفة ، و هو تكنولوجيا ذات أغراض عامة يمكن أن تؤثر على الاقتصاد (محسن ٢٠٢٣: ١٩).

- إجرائياً: مجموع التطبيقات الالكترونية التي تساعد الطالب الجامعي في انجاز مختلف اعماله وبحوثه من اجل اختصار الوقت والجهد.

ثالثاً: البخل المعرفي

- عرفه: (Pennycook,et al.2020) :ميل الفرد إلى الاعتماد في قرارته على الحدس بدلاً من التحليل العقلي والتفكير النقدي، وعموماً بشكل شبه دائم إلى استخدام عمليات عقلية ذات استغلال اقل مجهود، او اجابة عن سؤال من خلال اقرب فكرة لديه (Pennycook,et al.2020:771)

- إجرائياً: اعتماد طلبة الجامعي على الحلول العقلية السريعة عند تعاملهم مع المواقف او الاسئلة او مشكلات تتطلب حل، و التي تحتاج تحليلات مجهدة وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بالاختبار المعد في البحث.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية

المحور الاول: الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم اليوم والعمود الفقري لها في هذا العصر إذ تخطى العالم به عصر "تقنية المعلومات" التي يعتمد الإنسان فيها على الحاسوب في عملية جمع البيانات واسترجاعها، بينما تتم عملية الاستدلال، والاستنتاج واتخاذ القرارات - اعتمادا على هذه البيانات من جهة الإنسان نفسه لا من جهة الحاسوب، واصبحت الحواسيب هي التي من توجد الحلول وتتخذ القرارات، من المعلوم أن قضية الذكاء الاصطناعي قد أدت دورا بارزا في منتصف القرن العشرين ، والذكاء الاصطناعي لغة العصر الحديث الذي يعطي من المعارف الكثير والكثير، ولكن هناك أمور ومخاطر سلبية تترتب عليه لا سيما وإنها قضية ذات حدين، أما الحد الأول فهو الجانب البناء، الذي يهدف إلى تطور المجتمع الإنساني وانتقاله من حالة الحسن إلى حالة الأحسن ومن حالة الورى إلى حالة التقدم والرقى في جميع المجالات الإنسانية والمجتمعية وأما الحد الثاني فهو الجانب الهدام الذي يكون سببا في تعطيل العقل البشري، وما يترتب عليه من المعارف تعطيل الحواس التي أعطاها الله عز وجل للإنسان من أجل الحصول على المعارف اليقينية (عمرو، ٢٠٢٥: ٥).

دخل الذكاء الاصطناعي في الطب والتعليم، والصناعة، والموسيقى، والفن والسياسة، وحتى في القضاء. باتت قرارات كثيرة تتخذ بمساعدة خوارزميات لا تفهم الأخلاق ولا تدرك العواقب، لكنها دقيقة وسريعة. وأثيرت تساؤلات هل تستطيع الآلة أن تفكر ؟ بل أصبح السؤال : هل نستطيع نحن السيطرة على تفكيرها ؟، قد يبدو مصطلح " تفكير الآلة " غريبا أو متناقضا في الظاهر ، لأن التفكير لطالما ارتبط بالعقل البشري . لكن المفهوم في سياق الذكاء الاصطناعي لا يعني التفكير بالمعنى الفلسفي أو العاطفي، بل يعني المعالجة المنهجية للمعلومات بطريقة تحاكي منطق الإنسان في التحليل واتخاذ القرار . فالذكاء الاصطناعي لم يعد حلما ولا خيالا علميا، بل قوة جديدة تحكم العالم من خلف الشاشات(غازي، ٢٠٢٤: ٦)

الإنسان حين يفكر يعتمد على ذاكرته، وخبراته السابقة، وحده، ومشاعره. أما الذكاء الاصطناعي، فيعتمد على الخوارزميات الرياضية والبيانات الإحصائية. فهو لا يفهم كما نفهم، بل يحسب الاحتمالات. حين يرى صورة لوجه بشري، لا يعرف أنه وجه كما يعرف الإنسان، بل يقارن ملايين النقاط اللونية داخل الصورة ببيانات مخزنة لديه من قبل، ويُرجح بنسبة (٩٩,٧ %) مثلا أنها صورة وجه وليست كرة أو زهرة. وهكذا، فإن ما نسميه " تفكيرًا " في عالم الذكاء الاصطناعي هو في الحقيقة تحليل احتمالي ضخم ، قائم على الأرقام وليس على المعاني الذكاء الاصطناعي لا يتكون من عقل فقط، بل من عقل وجسد غذاؤه البيانات. كل ما يتعلمه النظام مصدره المعلومات

التي تقدم إليه. كلما زادت جودة البيانات وتنوعها، زادت دقة قراراته وتوقعاته. ولذلك، يقال إن "البيانات هي النفط الجديد للعصر الرقمي". فمن يملك البيانات يملك القوة، ومن يتحكم بها، يتحكم في سلوك الآلات وبالتالي في سلوك الناس أيضاً. لكن البيانات وحدها لا تكفي يجب أن تكون منظمة، ومُصنّفة، ونظيفة من الأخطاء، لأن الذكاء الاصطناعي يتعلم منها كما يتعلم الطفل من بيئته. إن علمته معلومات مغلوطة، فسيتعلم الخطأ ويكرره بدقة مذهلة (الحلي، ٢٠٢٥: ٤-٥).

يهتم شريحة الطلبة في الجامعات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وهم شريحة اجتماعية واسعة تحتل مختلف مفاصل الدولة مستقبلاً، ويتصفون بالقدرة على العمل والابداع وان الاهتمام بما يعزز سلامتهم النفسية بقوة دراسة الاتجاهات. فان الاتجاهات النفسية هي الاساس الدينامي الحركي لأفراد المجتمع وللجماعات، إذ بدون دراستها لا تتضح عملية التفاعل بين الطلبة ومجامعهم، وتحديد شبكات العلاقات الاجتماعية التي تربطهم، وبذلك فان كل ما يهم المجتمع وتطلعاته نحو مستقبل افضل يمكن ان يكون احد موضوع الاتجاه، كما ان دراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو الذكاء الاصطناعي يعطينا مؤشراً مهما لفهم المرحلة التي يعيشها الطلبة وكيف يفكرون، لأن هذا الوضع النفسي لهم يبقى مؤثراً في تكوين شخصياتهم في مراحل حياتهم المستقبلية (حمدي، ٢٠٢٣: ١٠٤).

يوفر الذكاء الاصطناعي فرصاً كبيرة لتعزيز الدراسة الأكاديمية ذاتية التنظيم. ومع ذلك، لا يزال تأثيره على العمليات المعرفية للمتعلمين مسألة معقدة. فبينما يمكن للذكاء الاصطناعي دعم التعلم الفعال من خلال تبسيط المهام، فإنه قد يقلل أيضاً من المشاركة المعرفية بتشجيع الاعتماد على الحلول الآلية. تبحث هذه الدراسة في كيفية استخدام طلاب الدكتوراه لأدوات الذكاء الاصطناعي خلال المهام الأكاديمية ذاتية التوجيه، من منظور نظرية البخل المعرفي، التي تفترض أن الأفراد يميلون إلى تقليل الجهد الذهني في اتخاذ القرارات، وهذا لا يتناسب مع طلبة الجامعة (Ertan & Eşfer, 2025: 317).

إن بعض المؤسسات التي سيلتحق بها الطلبة بعد انهاءهم الدراسة سيكونون بحاجة لهم، سيما ارتباط العديد من المؤسسات باستخدامات الذكاء الاصطناعي كما انه يمنح المؤسسات فرصاً جديدة في السوق تجعلهم يتركون النظام التقليدي في ادارة اعمالهم، لان تقنية الذكاء الاصطناعي تعمل على تحسين اداء المؤسسات ونتاجياتها من خلال انجاز العمليات او المهام التي كانت تتطلب في السابق قوة بشرية، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي فهم البيانات على نطاق لا يستطيع اي انسان تحقيقه، كون الذكاء الاصطناعي (AI) يُحَفِّز أساليب تعلم جديدة ويُحسِّن سير عمل المُدرِّسين. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف بشأن النزاهة الأكاديمية، والانتحال، وانخفاض التفكير النقدي في التعليم العالي. لذلك، من المهمّ تسجيل وتحليل مواقف طلاب العلوم الاجتماعية في الجامعات تجاه

الذكاء الاصطناعي، الذي يُعدّ مؤشراً مهماً على الاستخدام المُستقبلي لتقنياته (Katsantonis & Ioannis, 2024: 2).

على النقيض من ذلك، تُظهر الدراسات البحثية فإن الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي للتواصل، سيما في السياقات الترفيهية، قد يُقلل من التفاعلات الاجتماعية المباشرة، مما يؤثر سلباً على المهارات الشخصية والذكاء العاطفي. وقد يصبح الطلاب أكثر عزلة وأقل كفاءة في التفاعلات الاجتماعية والعمل الجماعي في العالم الحقيقي، وهما أمران بالغ الأهمية لرفاهيتهم الاجتماعية وتطورهم بشكل عام، ، أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم بنسبة تصل إلى (68.9%) في زيادة "الكسل البشري" وفقدان القدرة على اتخاذ القرار المستقل لدى الطلاب (Cambra et al. 2024: 1520).

عموماً، في التعليم العالي، قد يشعر الطلاب والأكاديميون بالإرهاق نتيجة الاعتماد المتزايد على أدوات الذكاء الاصطناعي، سيما عندما يفقدون إلى التدريب الكافي أو المعرفة التقنية اللازمة. ويمكن أن يؤثر هذا الإجهاد التقني (أي القلق وعدم الارتياح اللذين يشعر بهما الأفراد عند التفاعل مع التقنيات الجديدة) سلباً على الصحة النفسية والأكاديمية على حد سواء، فضلاً عن الانغلاق الفكري والاعتماد على الاجابات المختصرة، والتفكير النمطي وهي سمات ترتبط مباشرة بالبخل المعرفي (Klimova & Pikhart, 2025: 2).

دراسات سابقة حول الاتجاه للذكاء الاصطناعي

١- دراسة (الزهره، ٢٠٢٤): أجريت الدراسة في الجزائر ، هدفت البحث عن اتجاهات طلبة

الجامعة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي ، وبلغت العينة

(٤٤) طالبا وطالبة، واعتمد المنهج الوصفي، وتمثلت الاداة بالاستبيان لجمع البيانات،

أظهرت النتائج ، ارتفاع نسبة المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٢- دراسة (الحلو، ٢٠٢٥): أجريت في العراق ، وسعت إلى قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو

الذكاء الاصطناعي وفق متغير التخصص (علمي، انساني)، واستخدم المنهج الوصفي،

وطبق على عينة من (١٥٠) طالباً وطالبة، واستخدم استبيان بين ايجابيات وسلبيات الذكاء

الاصطناعي، وتقاربت نسب الذين لديهم اتجاه ايجابي نحو الذكاء الاصطناعي ومن لديهم

اتجاه سلبي وفسر الباحث، ذلك وجود تخوف من الاعتماد على الذكاء بصورة كبيرة منها

اختراق الخصوصية وعملية الاعتماد التي تثبط عمليات الفرد العقلية. وبينت الاتجاه

الاجابي لتخصص العلمي اعلى منه عند التخصص الانساني.

٣- دراسة (Lopez , et al . 2025): أجريت الدراسة في امريكا ، كان الهدف تحديد العلاقة

بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومواقف طلاب الجامعات تجاه البحث، وفقاً للمتغيرات

الاجتماعية والأكاديمية. كانت الدراسة وصفية، وارتباطية. شارك في الدراسة (٢٣٣٦) طالباً

جامعياً. وُجد مستوى عالٍ من استخدام الذكاء الاصطناعي لدى (٨٥,٦%) من الطلاب،

ومواقف سلبية تجاه البحث لدى (٤٦%) وبالمثل، لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات ويُستنتج أن غياب علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومواقف طلاب الجامعات تجاه البحث يُشير إلى أن توافر الأدوات التكنولوجية لا يكفي لتحفيز اهتمام طلاب الجامعات بالبحث.

٤- دراسة (Lien, et al. 2025) أجريت الدراسة في النرويج ، وهدفت استكشاف مواقف الطلاب والمعلمين تجاه الذكاء الاصطناعي واستخدامه في التعليم العالي ، أُجري استطلاع رأي بين الطلاب (٧٤ طالباً) والمعلمين (٧٢ معلماً). ارتبطت الاستخدامات الأكثر شيوعاً للذكاء الاصطناعي بين الطلاب بالتحضير للامتحانات وكتابة الواجبات، بينما استخدمه المعلمون في أغلب الأحيان لإعداد المحاضرات والتدقيق اللغوي. كما استُخدم الذكاء الاصطناعي لأغراض متقدمة، مثل توليد الأفكار. انتقد كل من الطلاب والمعلمين الذكاء الاصطناعي إلى حد ما، تُظهر نتائج إجماعاً واسعاً بين استخدام الطلاب والمعلمين للذكاء الاصطناعي ومواقفهم تجاهه.

المحور الثاني البخل المعرفي

مع سرعة التغيرات التي تتبع تطورات التكنولوجيا وتأثيرها في النظام التعليمي التعليمي والحياة الاجتماعية وزيادة الشغف بالوسائل المتنوعة من التواصل الاجتماعي التي غيرت بعض القيم والمبادئ المتأصلة في مجتمعنا بصورة عامة والمجتمع الجامعي بصورة خاصة فزادت طرق التفكير السريع بصورة مبالغ فيها و بدون التدقيق في النتائج ، فضلا عن بعض السلوكيات غير المعتادة في النظام التعليمي، مثل نفور بعض الطلاب من المهام والأعمال التي يكلف بها والتي تتطلب منهم مجهوداً كبيراً ، ويرتضيّ بأبسط مجهود عقلي، ومن المعلوم أن كل فرد له قدر معين من الذكاء يقابله قدر مكمل من الفكر المنطقي، وهذا القدر من الذكاء هو الذي يمنح الفرد القدرة على التفكير وفهم الأمور المبهمة والغامضة بالنسبة له. ونتيجة لاختلاف مستويات الذكاء بين الأفراد، نجد ان بعض الطلبة لا يستطيعون تحديد الخيار او الحل الامثل لحل المشكلة او اتخاذ قرار مناسب في موقف معين، فنرى البعض يسارع على اي حل يخطر له في اللحظة الاولى ، دون السعي لتحسين قدراته العقلية ودراسة الخيارات المطروحة او البدائل لاتخاذ القرار المناسب أو الحل الامثل لمشكلة مطروحة او تبرير او تبيان اسباب مواقف معينة وهذا ما يطلق عليه منظري علم النفس بالبخل المعرفي(أبوزيد، ٢٠٢١: ٢٤٩).

اي ممكن القول أن اغلب الطلبة يجيب عن مشكلة او لغز أو سؤال معين لأول إجابة تتبادر إلى اذهانهم وعدم التروي في التفكير، ويقدم الإجابة البديهية ، اي يندفع بعضهم بالأفكار غير الصحيحة، وقد تكون لديهم قدرات معرفية وذهنية عالية، لكنهم يتكاسلون عن توظيفها، إذ بينت دراسة (Pennycook,et al.2020:771) مدى سهولة الانخداع بالأفكار الزائفة، ولقياس ذلك

استعانت باختبار التفكير المعرفي، وتوصلت ان الافراد الذين حصلوا على درجات متدنية في تمييز الأخبار الزائفة كانوا اضعف قدرة فكرية والبخل المعرفي لديهم مرتفع.

فعلى سبيل المثال عندما وجهنا الاسئلة الاتية لبعض الطلبة:

- هناك اشهر السنه الميلادية(١٢)شهر بعض منها فيه(٣١) يوم وبعض الاخر فيه(٣٠) يوم اي الاشهر فيه (٢٨)يوم؟ اجاب اغلب الطلبة بانه شهر شباط(فبراير)، في حين كل اشهر السنه تحتوي على ٢٨ يوم.

- حوض زهور صغير يتضاعف عددها يوميا ، اي في اليوم الاول (٢) وفي اليوم الثاني تصبح (٤) و في اليوم الثالث تصبح(٨) وهكذا اكتمل الحوض كله في اليوم (١٨) في اي يوم امتلاء نصف الحوض؟ اجاب اغلب الطلبة في اليوم التاسع في حين الجواب الصحيح هو في يوم (١٧).
ظهور مصطلح البخل المعرفي لأول مرة عام 1984 م من قبل عالمتي النفس الأمريكيتين (Shelly Taylor) ، (Suzan Fiske) ، و صفتا البخل المعرفي بأنه الاسلوب الذي يستجيب فيه الطلبة لحل مشكلة ما او تفسير موثق معين، وتكون تلك الاستجابة من نوع نمط التفكير البسيط الذي يوصف بالسرعة ، فالبخل معرفياً هو الذي يتجنب التفكير بالأساليب التي تحتاج إلى طاقة عقلية كبيرة ووقت وجهد في التفكير ومتابعة مستمرة بالتفكير وتحليل عميق بالإجابة والتأكد من صحتها (Svedholm & Kiikeri, 2022: 333).

الطلبة الذين يكون لديهم ميل قوي للاعتماد على نمط المعالجة الحدسية اي ذات الجهد الذهني البسيط يوصفون بان لديهم بخل معرفي ، مقارنة بالذين يعتمدون على نمط المعالجة الدقيقة والتي تكون مجهدة للذهن على العموم ، اي البخلاء معرفياً يستخدمون استراتيجية الاختصارات العقلية لحل أي مشكلة غالبا ، والتي تواجههم في حياتهم بدلا من اعتمادهم على التفكير الفعال الدقيق ، و بذلك يكونوا عرضة لارتكاب العديد من الأخطاء ، التي يمكن تجنبها ببذل بعض الجهد العقلي ، اي الفرد بين وضعين للمعالجة المعرفية، اما الوضع السريع بالمعالجة ويطلق عليه الاجابة الحدسية الذي يتصف بالآلية من خلال اكتشاف بعض العلاقات البسيطة، او الوضع البطيء بالمعالجة الدقيقة ويكون مرتبط بتجارب ومعلومات سابقة ويوازن ويحلل، متبعاً قواعد مجهدة بعدة خيارات(Chou,. et al. 2021: 18).

الجوانب الاساسية للبخل المعرفي

من الجوانب أساسية المهمة في فهم البخل المعرفي الآتي:-

١- التفكير النمطي : هو عمليات تبسيط الأشخاص أو المجموعات وتصنيفهم بناءً على خصائص عامة ومسبقة الافتراض، وغالباً ما تكون مبالغ فيها أو غير دقيقة ، ويرتبط بالبخل المعرفي كونه يستخدم الدماغ القوالب النمطية كأداة جاهزة" لتجنب الحاجة إلى معالجة معلومات فردية ومعقدة عن كل فرد أو موقف جديد ، بدلاً من تحليل المواقف

بعمق، يتم تطبيقه على قوالب موجود مسبقاً، مما يوفر الجهد العقلي والوقت و قد يؤدي إلى أحكام خاطئة او متحيزة (مجاهد وعبدالوهاب، ٢٠٢١: ٣٧).

٢- **معالجة المعلومات** : هي الطريقة التي يتقبل بها الفرد المعلومات من العالم الخارجي، وترمز، وتخزن، وتسترجع لاستخدامها لاحقاً، اما العلاقة مع البخل المعرفي، حين لا يتم معالجة المعلومات بشكل محايد وشامل . بل يتم الترشيح والتحيز لتناسب الاختصارات العقلية المتاحة (مثل التفكير النمطي). ويتم التركيز على المعلومات التي تؤكد المعتقدات السابقة ويتجاهل المعلومات المعارضة، لأنها تتطلب جهداً أقل من إعادة تقييم المعتقدات الثابتة (عبدالعزیز، ٢٠٢٣: ١٨٥).

٣- **الاستدلال العقلي السريع والحدس** : هو القدرة على الوصول إلى استنتاجات أو أحكام بسرعة دون تفكير واعٍ ومتعمق في جميع الأدلة المتاحة ، اما علاقتها بالبخل المعرفي، هذا هو جوهر البخل المعرفي. الاستدلال السريع والحدس هما العمليتان التي تسمحان بالوصول إلى حلول مقبولة بسرعة، حتى وان كانت غير مثالية أو دقيقة تماماً ، اذ يفضل الدماغ إجابة "جيدة بما فيه الكفاية" الآن، على إجابة "مثالية" تتطلب وقتاً وجهداً طويلاً (Swargiay, 2024: 205).

٤- **الاختصارات العقلية**: توصف بالمبادئ أو الاستدلالات الإرشادية وهي قواعد عامة و اختصارات ذهنية تستخدم من قبل الافراد لحل المشكلات واتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة ، وعلاقتها بالبخل المعرفي كون الاختصارات العقلية هي أدوات فعلية تستخدم من قبل البخل المعرفي. هي الآلية الرئيسة لتوفير الجهد. على سبيل المثال:

- قاعدة التوفر: الحكم على احتمالية حدث موقف بناءً على مدى السهولة التي يتذكر بها الأمثلة له عوضاً عن البحث في الإحصائيات الفعلية.

- قاعدة التمثيل اعتماد القوالب النمطية للحكم على احتمالية الانتماء لفئة معينة عوضاً عن النظر في الاحتمالات الأساسية (Berube, 2019 : 1).

اي يرى الباحثان ان البخل العرفي عن طريق اعتماد الاختصارات العقلية ، والتي تؤدي إلى الاستدلالات العقلية السريعة والحدسية . وهذه العمليات تعتمد بالأساس على التفكير النمطي لتبسيط الأمور، مما يوجه طريقة معالجة المعلومات بطرائق متحيزة وموفرة للجهد.

دراسات سابقة حول البخل المعرفي

١- دراسة (حلواني، و سماوة، ٢٠٢٤) أجريت في السعودية غرضها الكشف عن مستوى البخل المعرفي وإستراتيجيات الميتمعرفية ، وإيجاد العلاقة بينهما ، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت العينة من (١٤٣) طالبة من صفي الثاني والثالث من الثانويات ، وأُعيد مقياس الميتمعرفة واختبار البخل المعرفي ، وأُضحت النتائج مستوى متوسط من إستراتيجيات

الميتا معرفية ككل، ومستوى متوسط من البخل المعرفي ، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إستراتيجيات الميتا المعرفية، و البخل المعرفي.

• دراسة(صادق، ٢٠٢٤): أجريت في مصر ، وسعت إلى تحديد الإسهام النسبي لحالات الهوية الأكاديمية في التنبؤ بكل من البخل المعرفي، والاستحقاق الأكاديمي المدرك، وبلغت العينة (٣٠٩) طالبات بكلية التربية ، واعتمد: مقياسا البخل المعرفي والاستحقاق الأكاديمي المدرك ، ومقياس حالات الهوية الأكاديمية ، واستبانة لقياس أساليب التعلم ، توصلت النتائج بإسهام حالات الهوية الأكاديمية إسهاماً ذي دلالة إحصائية في التنبؤ بالبخل المعرفي لدى الطالبات الملمات، كما اسهم أسلوبا التعلم السطحي والعميق وحالة الهوية الأكاديمية المشتتة إسهاماً ذي دلالة إحصائية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي المدرك .

• دراسة (Ertan & Eşfer, 2025) أجريت الدراسة في تركيا ، هدفها التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي والجهد المعرفي في الدراسة الأكاديمية ذاتية التنظيم: رؤى من نظرية البخل المعرفي ركز البحث على طلاب الدكتوراه في تركيا الذين يدمجون الذكاء الاصطناعي بنشاط في روتين تعلمهم الذاتي. وقد استُخدمت العينة لاختيار المشاركين المسجلين في برامج الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم أو المجالات ذات الصلة. جُمعت البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة. وتشير النتائج إلى أنه بينما يعتمد الطلاب على الذكاء الاصطناعي لإدارة الوقت والضغط النفسي وعبء العمل، مما يقلل من الجهد المعرفي، فإن أولئك الذين يتمتعون بوعي ما وراء معرفي أقوى ينخرطون بشكل نقدي أكثر، الأمر الذي يزيد، على نحو متناقض، من عبئهم المعرفي. ، غالباً ما يلجأ الطلاب إلى الذكاء الاصطناعي دون تفكير نقدي، مما يؤدي إلى مخاوف بشأن ارتفاع البخل المعرفي .

• (Rosarlo,et al. 2025): أجريت الدراسة في اسبانيا، وهدفت إلى تحليل كيفية تأثير أنواع مختلفة من أدوات الذكاء الاصطناعي - كالمعلمين الأذكاء، وتحليلات التعلم، والأنظمة التكيفية، والنماذج التوليدية مثل - ChatGPT على عمليات مثل الانتباه، والذاكرة، واستراتيجيات التعلم العميق، وما وراء المعرفة، والتفكير النقدي، والتنظيم الذاتي للتعلم، وذلك من خلال مراجعة نظرية للأدبيات الحديثة (٢٠٢٠-٢٠٢٥). تشير الأدلة إلى أنه عند دمج الذكاء الاصطناعي كدعم تربوي (التخصيص، والتغذية الراجعة التكوينية، والدعم المعرفي)، فإنه يُسهم في تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم العميق، وتطوير الكفاءات المعرفية والتنظيمية الذاتية. مع ذلك، يرتبط بمخاطر على التفكير النقدي للطالب، وإبداعه، وقدرته على اتخاذ القرارات، فضلاً عن زيادة احتمالية الغش الأكاديمي.

٢- الرجوع الى مصادرها الاصلية.

٣- الحصول على بعض فقرات المقاييس.

٤- الإفادة من الوسائل الاحصائية،

٥- مناقشة مدى تشابه واختلاف مع نتائج البحث الحالي

منهج البحث : اتبع منهج البحث الوصفي التحليلي الارتباطي، وهو من اكثر المناهج المتبعة في البحوث التربوية، ويساهم في تحديد الوضع الميداني للظاهرة المدروسة على ماهي في الواقع ويسعى لوصفها وصف دقيق(حؤيشة، ٢٠٢٥: ٣١٢).

يتحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة المعارف/الانبار المكونة من (١٢) كلية هي(طب الاسنان، الصيدلة، التمريض، التقنيات الصحية والطبية ، الهندسة ، كلية التربية ، القانون، العلوم الإدارية والمالية ، التقنيات الهندسية ، الاعلام الرقمي ، والتربية البدنية وعلوم الرياضة) .

تم اختيار كليتين هما كلية التربية وكلية العلوم وتمثل نسبة(١٧%) من الكليات واختير الصف الثالث من كل كلية وكما هو موضح الجدول(١) الاتي.

الجدول (١) اعداد الطلبة في مجتمع البحث

ت	الكلية	عدد الطلبة
١	العلوم	٢٤٦
٢	التربية/اللغة العربية	١٩٠
	التربية اللغة الانكليزية	٢٨٠
المجموع		٧١٦

اما عينة البحث ووفق المصادر الاحصائية اذا كان المجتمع مكون بالمئات ، العينة المناسبة له (٢٠%) واذا كان بآلاف (١٠%) منه وهكذا تقل النسبة كلما كبر حجم المجتمع(الكاظمي ، ٢٠١٣: ٧٨). لذا اعتمد في البحث نسبة (٢٠%) من الطلبة وعممت هذه النسبة لجميع مكونات مجتمع البحث كما يبينها الجدول (٢) الاتي:

الجدول (٢) اعداد الطلبة في عينة البحث

ت	الكلية	عدد الطلبة
١	العلوم	٤٩
٢	التربية/اللغة العربية	٣٨
	التربية اللغة الانكليزية	٥٦
المجموع		١٤٣

اداتا البحث

اولاً: مقياس الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

بعد مراجعة بعض الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي منها من تناول الجانب الايجابي في الاستخدام ، ومنهم الجانب السلبي في الاستخدام ، والقسم الاخر احتوى المقياس على النوعين معاً، وكون البحث يتناول مع متغير البخل المعرفي، سيركز البحث على الجانب السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

١- تم اعداد (٢٥) فقرة بصورة اولية تمثل الجانب السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي، لكل

فقرة ثلاث بدائل للإجابة (عالية، متوسطة، ضعيفة) اعطيت الدرجات (٣، ٢، ١).

٢- الصدق الظاهري: تم عرض الفقرات والتعريف الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء

الاصطناعي، على مجموعة من المحكمين (عدهم ١٠) في العلوم التربوية والنفسية،

طلب بيان الرأي بتمثيلها للاتجاه، والصياغة واعتمد ما نسبته (٨٠% و اعلى) لقبول الفقرة

، وتم قبول (٢٤) فقرة نالت النسبة المقررة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذفت فقرة

التي لم تحصل على النسبة . وحذفت من المقياس لتبقى (٢٤) فقرة.

٣- التطبيق الاولي: الغرض منه التعرف على وضوح فقرات المقياس ، وتحديد الزمن اللازم،

وطبقت على عينة من (٢٥) طالباً من غير عينة البحث الرئيسة. وتبين ان الفقرات

واضحة وان متوسط الزمن اللازم للإجابة كان (١٨) دقيقة.

٤- التطبيق الثاني: الغرض منه تحليل فقرات المقياس وطبق على عينة من (١٠٠) طالب

وطالبة من مجتمع البحث من غير العينة الاساسية ، وبعد تصحيح الاجابات وترتيبها

تنازلياً واخذت درجات نسبة (٢٧%) العليا ، و (٢٧%) لتمثل المجموعتين المتطرفتين لتحليل

فقرات المقياس.

^١ - أ.د. سعادة حمدي سويدان، أ.د. عبد محمد غيدان، أ.د. طارق داود، أ.د. صبري بردان علي، أ.د. فؤاد محمد فريخ، أ.د. اسيل صبار، أ.د. ياسر عبدالواحد، أ.د. طارق عبد، أ.م.د. ماجد لطيف . أ.م.د. محمد ابراهيم خلف.

٥- القوة التمييزية: ولغرض حسابها لفقرات المقياس ، استعملت طريقة المجموعتين المتطرفتين ، ولإيجاد الفروق بين المجموعتين (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا في المقياس تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ أظهرت جميع الفقرات إنَّها مميزة باستثناء فقرة واحدة هي الفقرة (١٥) تم استبعادها من المقياس ليصبح عدد الفقرات (٢٣) فقرة. الملحق (١).

٦- الصدق البنائي: ولإيجاد الصدق البنائي للمقياس تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقره، أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا فقرة واحدة هي الفقرة (٢٤) تم استبعادها من المقياس لتبقى (٢٢) فقرة. الملحق (٢)

٧- ثبات المقياس: ولغرض إيجاد ثبات المقياس أستعين بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس ، وطبق المقياس على عينة التحليل المؤلفة (١٠٠) طالب وطالبة ، وبلغ مقدار معامل الثبات للمقياس الكلي هو (٨٧%) وهذا ثبات مقبول إذ يكون الثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيداً إذا أكثر من (٦٥ %) (البابي، والشمري، ٢٠٢٠: ١١٥).

٨- المقياس بالصورة النهائية: تكون المقياس بالصورة نهائية من (٢٢) فقرة توضح الاتجاه نحو الاستخدام السلبي للذكاء الاصطناعي، مقابل ٣ بدائل لكل فقرة لدرجة الموافقة (عالية، متوسطة، ضعيفة) واعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وتكون اعلى درجة للمقياس (٦٦) واقل درجة (٢٢) والوسط الفرضي (٤٤) درجة. الملحق (٥)

ثانياً: اعداد اختبار البخل المعرفي

١- اعداد فقرات الاختبار: تم اعداد (٢٥) فقرة اولية لقياس البخل المعرفي مقابل بديلين احدهما اجابة صحيحة (تعطى درجة واحدة)، واخرى اجابة حدسية (تعطى درجتين).

٢- الصدق الظاهري للاختبار: وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين (عدد ١٠) ، وطلب منهم إبداء رأيهم في فقرات الاختبار من إذ صلاحيتها وقد أخذت آراء المحكمين ومقترحاتهم بنظر الاعتبار ، إذ حذفت فقرة واحدة لعدم مناسبتها. لتبقى (٢٤) فقرة.

٣- الدراسة الاستطلاعية الاولى للاختبار: وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (٢٥) طالباً الوارد ذكرها في التطبيق على مقياس الاتجاه ، وكان الهدف من الأجراء هو معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات المكونة له ، وتبين ان متوسط الزمن للإجابة (٤٠ دقيقة) .

الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي

- ٤- الدراسة الاستطلاعية الثانية للاختبار: طبقت على عينة التحليل البالغة (١٠٠) طالباً وطالبة. وبعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً واخذ درجات نسبة (٢٧%) العليا ، و(٢٧%) لتمثل المجموعتين المتطرفتين لتحليل فقرات المقياس.
- ٥- تحديد معامل الصعوبة : عند تطبيق هذا الاجراء تبين ان معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار كلها معاملات مقبولة ، إذ ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا قرب مستوى صعوبتها من (٢٠% - ٨٠%) .ملحق(٣)
- ٦- ولإيجاد قوة التمييز : تم تطبيق المعادلة الخاصة به وكانت معاملات التمييز كلها مقبولة باستثناء فقرتين هما (٢٣)، (٢٤) تمييزها اقل من (٢٠%)، وكما تشير المصادر ان الفقرة جيدة اذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق فحذفت ليبقى في الاختبار (٢٢) فقرة. ملحق(٣)
- ٧- الصدق البنائي: وبعد إيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة، أظهرت النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون إن جميع فقرات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا فقرتين هما الفقرتين (٨)، (١٣) لم تكن دالة تم استبعادهما من المقياس لتبقى (٢٠) فقرة. ملحق(٤)
- ٨- ثبات الاختبار : ولأجل التحقق من استخدام معادلة (Kuder - Richardson - 20) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد.
- ٩- الاختبار في صورته النهائية: تكون الاختبار بصورته النهائية من ٢٠ فقرة، وأعلى درجة على المقياس (٤٠) درجة وأقل درجة (٢٠) وبوسط فرضي (٣٠) درجة. أي اذا كان المعدل اجابات الطلبة اكبر من (٣٠) درجة يوجد بخل معرفي، واذا اقل فانه يدل على انخفاض في البخل المعرفي. الملحق(٦).

نتائج البحث

عرض نتائج الهدف الاول : التعرف مستوى الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة.

بعد تصحيح اجابات العينة على مقياس الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي مثلما هو مبين بالجدول (٣) نتائج ذلك:-

المقياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الاتجاه	١٤٣	٤٨,٦٦	٦,٢٢	٤٤	٨,٩٥٩٠٨٣	١,٩٦٠	١٤٢	دال عند ٠,٠٥

من خلال الجدول يتبين ان الفروق داله احصائيا وان الطلبة لديهم اتجاه متوسط نحو الاستخدام السلبي للذكاء الاصطناعي.

ويبرر الباحثان هذه النتيجة كون بعض الطلبة يأخذ أبحاث وواجبات كاملة من خلال تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي دون بذل أي مجهود فكري، مما قد يضعف لديهم التفكير، وان البعض يعتمد الاعتماد على الإجابات الجاهزة في الواجبات الجامعية وهو بطبيعة الحال يضعف قدرة الطالب على البحث في المصادر الأصلية والمراجع الأكاديمية الموثوقة، والاعتماد على تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي قد يضعف المهارات الكتابية واللغوية الأساسية، إذ يصبح الطالب غير قادر على صياغة أفكاره بدون مساعدة برمجية .

عرض نتائج الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي، انساني).

وللتعرف فيما إذا كانت الفروق في متوسطات الاتجاه على وفق التخصص استخدم الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد يبين الجدول (٤) ذلك

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٨٧	٥١,١٨	١٢,٢٤	١٤١	٩,١٠٧٢٩٩	١,٩٦٠	دال احصائياً
الإنساني	٥٦	٤٦,١٤	٨,٥٦				

من خلال الجدول يتبين ان الفروق داله احصائيا بين الطلبة تجاه متوسط نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص ولصالح التخصص العلمي.

ان وجود اختلافات بالاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بين طلبة الكليات العلمية والكليات الإنسانية يعود على طبيعة المواد التي يدرسونها ، فالمواد العلمية يحتاج الطلبة الى حلول مسائل وقد تكون معقدة نوعاً ما فيلجأ الى حلول جاهزة.

عرض نتائج الهدف الثالث: التعرف على مستوى البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

بعد تصحيح اجابات العينة على اختبار البخل المعرفي يبين الجدول (٥) نتائج ذلك:-

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الاتجاه	١٤٣	٣٢,١٦	٣,٢٤	٣٠	٤,١٧٩٥٨٦	١,٩٦٠	١٤٢	دال عند ٠,٠٥

من خلال الجدول يتبين ان الفروق داله احصائيا وان طلبة لديهم بخل معرفي متوسط .

الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي

ويبرر الباحثون هذه النتيجة بأن الطلبة يميلون لاستخدام أقل جهد ممكن للحصول على الاجوبة المختصرة او لتكوين الأحكام واتخاذ القرارات، ويعتمدون على الاستدلال السريع، وذلك لسهولة الوصول للتقنيات التي توفر البح إجابات فورية، مما يقلل لدى الطلبة الرغبة في البحث التقليدي. كما لضغط الوقت وتزايد المهام والأعباء الدراسية المتعددة يدفع بالطلبة للبحث عن أقصر الطرق لإكمال الواجبات.

عرض الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق للبخل المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي، انساني).

وللتعرف فيما إذا كانت الفروق في متوسطات الاتجاه على وفق التخصص استخدم الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد يبين الجدول (٦) ذلك

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	٨٧	٣٤,٢٦	٢,٤٤	١٤١	١١,٤٩٩٧٢	١,٩٦٠	دال احصائياً
الإنساني	٥٦	٣٠,٠٦	٨,٢٢				

من خلال الجدول يتبين ان الفروق داله احصائياً بين مستوى البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق التخصص ولصالح التخصص العلمي.

ويبرر الباحثون النتيجة هناك ميل عام من التخصصات العلمية إلى التفكير التحليلي والمنطقي وبسبب طبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها، والتي تركز على البيانات والأرقام، فيلجؤون الى الانترنت او الذكاء الصناعي للمساعدة لتقليل الجهد المبذول منهم، ، بينما يميل طلبة التخصصات الإنسانية إلى التفكير التأملي، ، والتركيز على الجوانب الثقافية و البشرية ، فيكون اعتمادهم على الحلول السريعة والتفكير النمطي اقل.

عرض الهدف الخامس: توجد علاقة ارتباطية طردية بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي و البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة

ولإيجاد العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالجانب السلبي و البخل المعرفي لدى طلبة الجامعة طبق قانون معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات لكلا المتغيرين وبلغ (٠,٥٤) وهو معامل ارتباط طردي متوسط و يشير إلى أنه كلما ارتفع الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالجانب السلبي لدى الطالب كلما ارتفع مستواه الاجمالي في البخل المعرفي .

وتبدو النتيجة للباحثين منطقية فيميل طلبة الكليات الى الاستجابات الحدسية القائمة على الاستدلال العقلي السريع والتفكير النمطي ، والاعتماد المفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون تدقيق أو

تفكير (مثل النسخ واللصق) فتقل هذه الممارسات المهارات المعرفية العليا، ويُضعف القدرة على التحقق الناقد .

الاستنتاجات

من خلال نتائج التي تم التوصل اليها نستنتج الاتي:

- (١) لدى طلبة الجامعة مستوى متوسط من الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- (٢) يوجد لدى طلبة الجامعة بخل معرفي بمستوى متوسط.
- (٣) توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي والبخل المعرفي.
- (٤) لمتغير التخصص (العلمي والانساني) تأثير في الاتجاه السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي ولصالح التخصص العلمي.

- (٥) لمتغير التخصص (العلمي والانساني) تأثير في البخل المعرفي ولصالح التخصص العلمي
- ### التوصيات

من خلال النتائج يوصي الباحثان الاتي:

- ١- على المؤسسات التربوية الجامعية عقد الورش والندوات للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يساهم برفع مستواهم في الاداء والابداع.
- ٢- تعزيز التفكير من خلال برامج تدريبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعلم استراتيجيات التفكير المعرفي لمواجهة البخل المعرفي.
- ٣- تكيف المحتوى التعليمي للمواد الدراسية ليتناسب مع مستويات الطلبة، وتقديم تغذية راجعة ، مما يرفع مستوى التحدي المعرفي.
- ٤- التدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي لتصميم ألعاب تعليمية تفاعلية تحفز ، وتطوير مهارات التفكيرية، لا مجرد تقديم المعلومات.
- ٥- اقامة ورش وندوات لترسيخ التفكير وعادات العقل ، والبعد عن الارتجالية والعشوائية عند حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية .

المقترحات

- ١- اجراء دراسة العلاقة الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي (الجانب الايجابي) والبخل المعرفي.
- ٢- دراسة مستوى استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاجتماعي

المصادر

- ١- ابو زيد، محمد مبروك.(٢٠٢١). الفيزياء البشرية: عالمٌ كبير.. تُحرّكه تفاصيلٌ دقيقة وقوانين مفقودة ،القاهرة، مصر .

- ٢- ابو زيد، محمد مبروك. (٢٠٢١). الفيزياء البشرية: عالم كبير.. تحرّكه تفاصيل دقيقة وقوانين مفقودة ،القاهرة، مصر.
- ٣- اسماعيل، صلاح. (٢٠٢٥). استخدامات طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة العلوم الاسلامية، العدد (٤٠)، ص ٥٩٥ - ٦٢٠.
- ٤- الباوي ،ماجدة & الشمري ، ثاني . (٢٠٢٠). توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.
- ٥- البلقاسي ، منال. (٢٠٢٥). التعليم المستدام في ظل الذكاء الاصطناعي، دار عقل للنشر، دمشق، سوريا.
- ٦- بوخريسة، بوبكر وآخرون. (٢٠٢٤). المفاهيم القاعدية في السيكلوجيا الاجتماعية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن.
- ٧- جاني، نوال جوجي. (٢٠٢٥). اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو توظيف ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٣٢)، ص ١-٣٢.
- ٨- حسن، عمر & سليم مظهر. (٢٠٢٢). البخل المعرفي عند طلبة الجامعة، مجلة دىالى للبحوث الانسانية، العدد (٩١)، ص ٤٣-٦٨.
- ٩- الحلبي، عبدالرحمن. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي :مساوئ و حسنات، الناشر عبدالرحمن كنج، دمشق ، سوريا.
- ١٠- الحلو، بثينة. (٢٠٢٥). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٦١).
- ١١- حلواني، خديجة وسماوة ، منار. (٢٠٢٤). إستراتيجيات الميتمعرفية بوصفها مُنبأ بالبخل المعرفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، مجلة القادسية في العلوم والآداب، مجلد (٢٤)، العدد (٣)، الجزء (٣)، ص ٧٤ - ١١٢.
- ١٢- حمدي، شريف. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الاعمال، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٣- حؤبشة ، منى مؤتمن. (٢٠٢٥). نحو نقلة نوعية لأنماط القيادة التربوية في البلاد العربية، دار اليازوري، عمان، الاردن.
- ١٤- الخولي، بسيوني محمد. (٢٠٢٥). رؤية الإسلام للتأثير المبتكر للذكاء الاصطناعي (المُحدث)، مثابة الابداع للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ## المصادر الأجنبية

- ۱۸۸

- 2- Cambra-Fierro et al. (2024). ChatGPT adoption and its influence on faculty well-being: an empirical research in higher education. *Education and Information Technologies*, no, p. 1517–1538.
- 3- Chou, F. et al. (2021). **Mindless Response or Mindful Interpretation: Examining the Effect of Message Influence on Phishing Susceptibility**. *Sustainability*, 13(4), 1-25.
- 4- Ertan, Sehla & Eşfer, Sezin. (2025). AI Use and Cognitive Effort in Self-Regulated Academic Study: Insights from Cognitive Miser Theory. Conference: 5th International Conference on Educational Technology and Online Learning – ICETOL 2025 At: Balıkesir, Türkiye.
- 5- Ertan, Sehla & Eşfer, Sezin. (2025). AI Use and Cognitive Effort in Self-Regulated Academic Study: Insights from Cognitive Miser Theory. Conference: 5th International Conference on Educational Technology and Online Learning – ICETOL 2025 At: Balıkesir, Türkiye.
- 6- Katsantonis, A. & Ioannis G. (2024). **University Students' Attitudes toward Artificial Intelligence: An Exploratory Study of the Cognitive, Emotional, and Behavioural Dimensions of AI Attitudes**. *sciencedirect*. No 14(9). p.1-14.
- 7- Klimova B. & Pikhart M. (2025). Exploring the effects of artificial intelligence on student and academic well-being in higher education: a mini-review. *Front. Psychol.* 16: p.1-5
- 8- Lien, S. et al. (2025). Experience and attitudes toward the use of artificial intelligence in higher education, **Uniped, Volume 48, no. 1, pp. 1–14**
- 9- Lopez, J. et al. (2025). **Artificial Intelligence and Attitudes towards Research in University Students**, *Journal of posthumanism*, Volume: 5, No: 2, pp. 1476–1486.
- 10- Pennycook, Gordon, et al. (2020). Fighting COVID-19 Misinformation on Social Media: Experimental Evidence for a Scalable Accuracy-Nudge Intervention, **Psychological Science, Vol. 31(7) 770–780**.
- 11- Pennycook, Gordon, et al. (2020). Fighting COVID-19 Misinformation on Social Media: Experimental Evidence for a Scalable Accuracy-Nudge Intervention, **Psychological Science, Vol. 31(7) 770–780**.
- 12- Rosarlo, J. et al. (2025). Impact of Artificial Intelligence on Cognitive Learning Processes in University students, *TPM* Vol. 32, No. 58, p.1-10.
- 13- Svedholm, Annika & Kiikeri, Mika. (2022). Cognitive miserliness in argument literacy? Effects of intuitive and analytic thinking on recognizing Fallacies, *Judgment and Decision Making*, Vol. 17, No. 2, , pp. 331–361

- 14- Swargiay, Khritish.(2024). **The Ethical and Pedagogical Implications of Teaching Dark Psychology**, Lambert Academic Publishing, London.

ملحق (١) القوى التمييزية لمقياس الاتجاه

ت	العليا		الدنيا		ت	
	وسط	التباين	وسط	التباين	المحسوبة	الجدولية
1	2.4	1.3	1.69	0.74	2.53472	
2	2.22	1.31	1.59	1.05	2.091083	
3	2.14	1.32	1.21	0.76	3.288047	
4	2.12	1.33	1.12	0.87	3.437758	
5	2.33	1.34	1.35	0.98	3.280717	
6	2.23	1.26	1.62	0.83	2.15151	
7	2.19	1.37	1.21	1.1	3.17954	
8	2.22	1.38	1.41	0.81	2.790934	
9	2.21	1.39	1.43	1.02	2.561962	
10	2.13	1.4	1.26	0.93	2.906217	
11	2.23	1.41	1.37	0.84	2.923438	
12	2.12	1.27	1.5	0.68	2.26392	
13	1.55	1.28	0.31	0.69	4.504797	
14	2.12	1.29	1.32	0.95	2.725541	
15	2.21	1.35	1.65	0.71	1.989487	
16	2.11	1.36	1.36	0.72	2.65165	
17	2.14	1.4	1.13	0.831	3.447929	
18	2.24	1.42	1.22	0.951	3.3777	
19	2.12	1.43	1.33	0.861	2.661345	
20	2.23	1.45	1.21	0.624	3.611457	
21	1.87	1.01	1.21	0.635	2.623902	
22	2.17	1.11	1.2	0.513	3.88239	
23	2.18	1.02	1.21	0.402	4.147712	
24	1.98	1.03	1.13	0.705	3.290454	

2.01
دالة عند
0.05
ودرجة
حرية
52

ملحق (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
١-	0.484	3.98846	
٢-	0.487	4.020837	
٣-	0.446	3.593333	
٤-	0.492	4.075215	
٥-	0.425	3.385706	
٦-	0.431	3.444316	
٧-	0.435	3.4837	
٨-	0.422	3.356606	دال عند

الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي

مستوى 0.05 ودرجة 52حرية	2.01	3.385706	0.425	-٩
		3.454138	0.432	-١٠
		3.98846	0.484	-١١
		4.185581	0.502	-١٢
		4.298192	0.512	-١٣
		3.966977	0.482	-١٤
		حذفت تميز		-١٥
		4.332432	0.515	-١٦
		4.436464	0.524	-١٧
		3.184757	0.404	-١٨
		2.486667	0.326	-١٩
		2.97156	0.381	-٢٠
		2.615766	0.341	-٢١
		2.703079	0.351	-٢٢
		3.98846	0.484	-٢٣
		1.6340587	0.221	-٢٤

ملحق (٣) نتائج الصعوبة والسهولة والتميز لاختبار البخل المعرفي

رقم الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة		معامل	
	العليا	الدنيا	السهولة	الصعوبة
1.	20	9	0.537037	0.462963
2.	19	6	0.462963	0.537037
3.	22	6	0.518519	0.481481
4.	19	6	0.462963	0.537037
5.	21	7	0.518519	0.481481
6.	21	9	0.555556	0.444444
7.	20	6	0.481481	0.518519
8.	18	7	0.462963	0.537037
9.	22	5	0.5	0.62963
10.	20	5	0.462963	0.537037
11.	19	6	0.462963	0.537037
12.	18	6	0.444444	0.555556
13.	19	7	0.481481	0.518519
14.	17	6	0.425926	0.574074
15.	19	7	0.481481	0.518519
16.	21	6	0.5	0.555556
17.	19	7	0.481481	0.518519
18.	20	9	0.537037	0.462963
19.	22	7	0.537037	0.462963

0.481481	0.5	0.5	7	20	20.
0.518519	0.481481	0.518519	7	21	21.
0.444444	0.518519	0.481481	7	19	22.
0.185185	0.462963	0.537037	12	17	23.
0.185185	0.5	0.5	11	16	24.

ملحق (٤) صدق البناء لاختبار البخل المعرفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	الجدولية	الدلالة
١.	0.321	2.444108	2.01	دال عند مستوى 0.05 ودرجة 52حرية
٢.	0.403	3.175344		
٣.	0.332	2.538046		
٤.	0.381	2.97156		
٥.	0.328	2.503755		
٦.	0.339	2.598426		
٧.	0.334	2.555248		
٨.	0.218	1.610761		
٩.	0.342	2.624452		
١٠.	0.409	3.232033		
١١.	0.407	3.213081		
١٢.	0.432	3.454138		
١٣.	0.211	1.556588		
١٤.	0.402	3.165943		
١٥.	0.334	2.555248		
١٦.	0.343	2.633147		
١٧.	0.431	3.444316		
١٨.	0.411	3.25104		
١٩.	0.388	3.035729		
٢٠.	0.388	3.035729		
٢١.	0.401	3.156556		
٢٢.	0.311	2.359669		
٢٣.	حذفت تميز			
٢٤.	حذفت تميز			

الملحق (٥) الاتجاه السلبي (من ناحية استخدام الطلبة) نحو الذكاء الاصطناعي

			ان الذكاء الاصطناعي يعمل على:-
١-	اعطائي	على الاجوبة الجاهزة والحلول السريعة-	
٢-	انخفاض	مستوى العلاقات الاجتماعية بيني وبين الطلبة والأساتذة-	

الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي

٣-	الاعتماد المفرط على التسلية والترفيه.			
٤-	اعتماد الطالب على مصادر غير موثوقة وغير دقيقة مما يؤثر على المصداقية.			
٥-	المساهمة في اعداد البحوث جاهزة			
٦-	انتشار الملل وانعدام الرغبة بسبب الشعور بالتعامل مع آلة.			
٧-	ضعف التفكير التحليلي والجهد المبذول من قبل الطلبة.			
٨-	الاعتماد المفرط قد يؤدي إلى التكاسل في اداء المهمات الجامعية بدقة.			
٩-	احتمالية إدمان التكنولوجيا والتأثير على الصحة العقلية والاجتماعية.			
١٠-	استغلال المحتالين لخلق شخصيات وهمية للتلاعب بالأفراد			
١١-	عدم استطاعت الأجهزة استكمال التعلم إذا استقبلت بيانات متكررة.			
١٢-	المساهمة في تلخيص المواضيع الدراسية وخاصة في الامتحانات.			
١٣-	الاحفاق بالمجالات التي تعتمد على المشاعر وإقناع المستفيد.			
١٤-	فقدان الابداع بين الطلبة.			
١٥-	ترويج معلومات كاذبة وفق ما ينشر في الانترنت			
١٦-	اعطاء ملخصات او اختيارات للمواد الدراسية الجامعية.			
١٧-	مساعدة الطلبة في صياغة الافكار.			
١٨-	زيادة الشعور بالوحدة عندما ينظر إليه الطلاب كمصدر أساسي للدعم.			
١٩-	زيادة "الكسل البشري" وفقدان القدرة على اتخاذ القرار المستقل لدى الطلاب			
٢٠-	تبني مخرجات الآلة دون معالجة ذهنية عميقة.			
٢١-	التعبير عن أفكار الطلبة و بشكل كتابيًا ويكون أكثر فعالية .			
٢٢-	تخفيف عبء الواجبات الجامعية وتوفير دعم أكاديمي فوري.			

ملحق (٦) اختبار البخل المعرفي بصورته النهائية

- ١- تكلفة المضرب والكرة معا (١٥٠٠) دينار ويكلف المضرب ١٠٠٠ الف دينار أكثر من الكرة.
كم سعر الكرة ؟ الجواب أ- ٥٠٠ دينار - ب- ٢٥٠ دينار
- ٢- حوض فيه زهور يتضاعف عددها يوميًا أي في اليوم الاول ٢، يوم ثاني ٤، بعدها اليوم الثالث ٨ وهكذا اذا علمت ان الحوض اكتمل باليوم العشرين .متى اكتمل نصف الحوض؟
الجواب أ- ١٩ ب- ١٠
- ٣- يستطيع ٥ اشخاص تناول ٥ اطباق بـ ٥ دقائق ، فكم من الوقت سيستغرق ١٠٠ شخص تناول ١٠٠ طبق بـ ١٠٠ دقيقة ؟ الجواب أ- ٥ دقائق ب- ١٠٠ دقيقة.

- ٤- اشترى رجل طيرا مقابل ١٠٠٠ دينار ، وبيعه مقابل ١٥٠٠ دينار ، ثم يشتريه مرة أخرى مقابل ٢٠٠٠ دينار وبيعه أخيراً مقابل ٢٥٠٠ دينار كم ربح؟ أ- ١٠٠٠ دينار ب- ٥٠٠ دينار
- ٥- حصل احمد تقريبا بأعلى (١٥) درجة وادنى (١٥) درجة في الصف. كم عدد الطلاب في الصف؟ أ- ٣٠ ب- ٢٩
- ٦- إذا كنت تجري سباقاً وتجاوزت الشخص في المركز الثاني ، في أي مكان أنت؟
الجواب في المركز أ-الأول ب- الثاني
- ٧- اعطاك طبيب ٤ اقراص دواء وطلب منك تأخذ قرص كل نصف ساعة. كم ساعة يستغرق تناولها؟ الجواب أ- ساعتين ب- ساعة ونصف
- ٨- عمر احمد قبل ٦ سنوات نصف عمر خالد . فإذا كان عمر خالد ٢٠ سنة الان كم عمر احمد الان؟ الجواب أ- ١٣ ب- ١٠
- ٩- قرد و سنجاب وطائر يتسابقون إلى قمة شجرة جوز الهند. من سيحصل على الموز أولاً القرد أم السنجاب أم الطائر ؟ الجواب أ- الطائر ب- لا احد
- ١٠- مجموعة من الطلاب أنت فيهم ، إذا بدأنا العد من أمامك فإن ترتيبك يكون (19) وإذا بدأنا العد من خلفك ، فإن ترتيبك يكون (12). فكم عدد الطلاب ؟ الجواب أ- ٣٠ ب- ٣١
- ١١- ما هو عدد الامتار المكعبة من الانقراض الموجودة في حفرة ابعادها $3 \times 3 \times 3$ الجواب
الجواب أ- ٢٧ م٣ ب- صفر
- ١٢- ما عدد الاشهر الميلادية التي تحتوي ٢٨ يوماً؟
الجواب أ- شهر شباط(فبراير) ب- كل الاشهر
- ١٣- صلاح لديه ٤ بنات لكل بنت اخ واحد كم ابناء صلاح؟
الجواب أ- ٨ ب- ٥
- ١٤- ما العدد الذي يكمل الاعداد الاتية 4 , 6 , 9, 6, 14, 6 ,
الجواب: أ- ١٩ ب ٢١
- ما العدد الذي محل علامة الاستفهام(?)

					
3	3	4	4	5	?

الجواب: أ- ٥ ب- ٣

١٥- خمس خوات في غرفة الاولى تقرا كتاب، والثانية تلعب الشطرنج، والثالثة تطبخ الطعام، والرابعة تغسل الملابس. ما تفعل الاخت الخامسة:

الجواب أ- تتنظف الغرفة ب- تلعب الشطرنج

١٦- عندك ٦ بيضات كسرت ٢ وطبخت ٢ واكلت ٢ كم بيضة بقيت ؟

الجواب أ- صفر ب- ٤

١٧- ما ناتج العملية $10-3 \times 3 =$ الجواب أ- 21 ب- 1

١٨- وزع رجل مبلغ بين اولاده الاربع الاول نصف المبلغ ، والثاني ربع المبلغ والثالث سدس المبلغ

وبقي ١٠٠٠٠ دينار للرابع فكم كان المبلغ؟ الجواب أ- 60000 ب- 120000

١٩- خالد واحمد يركضون في ساحة دائرية و بسرعة متساوية لكن خالد بدأ لاحقاً. عندما ركض

خالد ٥ دورات، ركض احمد ١٠ دورات . وعندما ركض خالد ١٠ دورات، كم دورة ركض احمد؟

الجواب أ- ١٥ دورة ب ٢٠ دورة

٢٠- إذا كان بإمكان ٣ من الأولاد تغليف ٣ ألعاب في ساعة واحدة ، فكم عدد الأولاد المطلوب

لتغليف ٦ ألعاب في ساعتين؟ الجواب أ- ٦ اولاد [ب ٣ اولاد